المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : ٣٠-٨-٢٠٠٦ العـــدد : ٤٧٠٦
الصفحـات : ٤ المسلسل : ٢٤

ملف صحفي

مؤتمر الموهبة

خلال ثاني أيام مؤتمر الموهبة في جدة

عرض تجارب تايوانية وروسية.. وبحث الإبداع في حل المشكلات

فريق العمل: أنور البغدادي وماجد بن شاكر وعبد الله عبد الغني وسميرة تركستاني

تختتم اليوم فعاليات المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، المقام برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين تحت شعار "رعاية الموهبة.. تربية من أجل المستقبل" وبمشاركة الخبراء والمهتمين بالموهوبين في العالم.

وواصلت جلسات أوراق العمل أعمالها، التي تطرقت إلى الدور المأمول والمنظور في رعاية الموهوبين، وكيفية التعامل مع الموهبة، وذلك لليوم الثاني على التوالي منذ انطلاق الجلسات العلمية.

رأس الدكتور أسامة صادق طيب الجلسة التاسعة في المؤتمر وكانت بعنوان "الحاجات المتنوعة للموهوبين"، التي كان من المقرر إقامتها صباح اليوم. وتحدث في هذه الجلسة الصباحية الدكتور دن- مو تساي، رئيس المجلس العالمي للموهوبين، ومدير مدرسة ثانوية منتسبة لجامعة كاوسيونق الوطنية في تايوان.

واستعرض الباحث في ورقة بعنوان "ملاءمة الحاجات الخاصة للموهوبين، وتحقيق استعدادهم"، أكد على أن التربية تعني تدريس الطلاب بفعالية، وبدون الفعالية قد لا يحدث التعلم وحتى نعلم بفاعلية وكفاءة لا بد أن تستجيب المناهج والبرامج التعليمية لمميزات الدارسين الفردية.

وأكد موتساي أن صفات التعليم عند الموهوبين مختلفة، لأنهم طلاب ذوو حاجات خاصة، وحتى نعلمهم بفعالية ونلبي احتياجاتهم الأساسية فإن على المعلمين أنفسهم تلبية حاجات طلابهم، وتقديم نظام تعلمي مرن ومناهج تلبي رغباتهم وتستجيب لحاجاتهم. وقدم المحاضر تجربة بلاده تايوان في هذا المجال.

ثم تحدثت الدكتورة إلينا قريقورينكو، وهي حاصلة على شهادة الدكتوراه في علم النفس العام من جامعة ولاية موسكو في روسيا عام 1990 وحصلت على شهادة الدكتوراه في علم النفس الجيني والتطوري من جامعة يال في الولايات المتحدة عام 1996.

وكان عنوان ورقتها العلمية "النتائج الحديثة في مجال تعليم الموهوبين والمبدعين"، التي ناقشت من خلالها التطورات في حقل تعليم الموهوبين والمبدعين. وركزت الورقة على موضوع الهوية والأفكار الجديدة بخصوص التعليم المتوسط للموهوبين. واستعرضت مشروعا علميا وفكرة قدمتها لأول مرة، عن تصورها الخاص للتعليم المتوسط للموهوبين.

ثم قدم الدكتور فرج موسى الرئيس الفخري للاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين "إيفيا" في سويسرا، ورقته بعنوان "البيئة المشجعة لروح الاختراع لدى النساء"، حيث استعرض في وقفات مركزة عددا من المظاهر، التي تحث في مجموعها على أهمية رعاية الإبداع وتنمية المواهب .وتطرق موسى إلى دور المصادفة ودورها في الاختراعات العرضية، لافتا إلى دور بعض المخترعين في خدمة الإنسانية دون مقابل مالي، مثل مخترع شبكة الإنترنت الذي قرر أن يقدم هذه الخدمة مجاناً للإنسانية.

وتابع موسى أن النساء لهن مساهمة فعالة في الاختراعات

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : ٣٠-٨-٢٠٠٦ العـــدد : ٤٧٠٦
الصفحـات : ٤ المسلسل : ٢٤

جانب لإحدى جلسات المؤتمر الإقليمي للموهبة في جدة.

والابتكارات، حيث تعتبر آدا بيرون أول مبرمجة كمبيوتر في التاريخ عام 1843 مخترعة لغة الكمبيوتر ADA التي اختبرت بواسطة وزارة الدفاع في الولايات المتحدة في 1979، نشرت بعد وفاتها تكريما لها. غراس هوبر واختراعها برنامج الكمبيوتر الفائق، الذي مثل تقدماً مذهلاً في التقنية ولقد ألفت 11 كتاباً، يسبح لغات في النساء المخترعات المعاصرات، إضافة إلى أربعة أمثلة للفائزات بجائزة نوبل في الطب، نساء لديهن 125 براءة اختراع في الولايات الأمريكية في صناعة النسيج، مخترعات في الصناعة الثقيلة وامرأة فلبينية مخترعة لجرارات تعمل في الحقول المليئة بالماء.

وأوضح الدكتور موسى أن البيئة مهمة أثناء فترة الطفولة المبكرة والمدرسة، مستدلا بقصة توماس أديسون في طفولته والذي تعلم في المنزل في الفترة من 6-12 من عمره، وعمل في صغره بائع جرائد في سن 12 سنة وعندما كبر قدم أكثر من ألف اختراع لوحده أو بالتعاون مع آخرين.

وقال موسى إن البيئة بشكل عام وأنشطة الاختراع في العالم العربي غير مرضية، حيث إنه عن كل مليون فرد في مصر تمنح براءة اختراع واحدة كل عام، وأحد الأسباب في ذلك هو "هجرة العقول" وقد حفلت الجلسة بالعديد من المناقشات، التي أثرت محاورها وساعدت على وجود حوار متعمق في القضايا المناقشة في هذا المحور.

كما عقدت الجلسة المتزامنة العاشرة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة في محور مهم هو "برامج رعاية الموهوبين وتنمية التفكير الإبداعي".

رأس الجلسة العاشرة الدكتور محمد عبد الله البيلي من الإمارات، وتحدث فيها كل من الدكتور حسنين الكامل، الدكتور أشرف هاشم، الدكتورة آمنة بنجر، الدكتور عمر مساعد الشريوفي، المهندس عطا الشل، والمهندس خالد آل رشيد.

وقد بدأ الدكتور حسنين الكامل بورقة عنوانها "رعاية الموهوبين في المدرسة" قال فيها "إن هناك بعض الموضوعات التي ينبغي لمدرسي التعليم العام، الذين يقومون بالتدريس للطلاب الموهوبين أن يكونوا على وعي بها". وعرض حسنين كذلك في الورقة تنمية مهارات التفكير، تنمية الإبداع في حل المشكلات، تيار المواد والطرق الملائمة، الإلمام بالحاجات الانفعالية للموهوبين، إمكانية استقلالية إجراء البحوث، والوعي بأهمية التعرف على خصائص الطلاب الموهوبين.

أما الدكتور أشرف هاشم والدكتورة منى أبو شنب فقد طرحا ورقة بعنوان "قائمة على جماليات وأسس الفنون الإسلامية رؤية جديدة لتطوير القدرات الفنية والابتكارية للطلاب الموهوبين" ويهدف هذا البحث إلى تطوير القدرات الفنية والابتكارية للطلاب الموهوبين، وذلك بإعداد وتنفيذ برنامج تعليمي جديد قائم على الأسس العلمية والفنية للزخارف الهندسية الإسلامية، وتطبيقه على 60 طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية مقسمة إلى أربع مجموعات، كل مجموعة تمثل 15 طالبة.

أما الأستاذة الدكتورة آمنة بنت أرشد بنجرو الدكتور طه مصطفى شومان فقدما تصورا مقترحا لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في رعاية الأطفال الموهوبين. وتعرض البحث إلى "مفهوم الموهبة، والطفل الموهوب، وسمات معلمة الأطفال الموهوبين"، إضافة إلى النظم الحديثة في رعاية الموهوبين، ثم قدما تصورا مقترحا لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال في رعاية الطفل الموهوب.

وقدم الدكتور عمر بن مساعد بن مهنا الشريوفي ورقة في "علم أصول الفقه كمصدر من مصادر المعرفية للتفكير الناقد"، ومن أهم ما جاء فيها تعتمد مباحث التفكير الناقد ومهاراته عند علماء التفكير على تفحص العبارة، ونقدها، واستصدار أحكام القبول أو الرفض لها بناء على قواعد

منطقية عقلية، تقتضيها قواعد اللغة وطبيعة السياق وبناء على ما سبق قنن كثير من علماء التفكير مهارات وبرامج تنظم عملية النقد، وتزيد من فاعليتها، وصولا إلى بناء عقلية ناقدة فعالة واعتمدوا في ذلك على بعض العلوم الفلسفية، المنطقية، والرصد المباشر لأخطاء الناس في عملية النقد كمصادر معرفية للتفكير الناقد.

وأوصى الباحثون بضرورة مواصلة مثل هذه اللقاءات والمؤتمرات، التي تعود بالنفع والفائدة على المجتمعات لتطوير الموهوبين وتوسيع دائرة الاهتمام بمجال الموهبة التي يقوم عليها حاضر الأمم.